أثر إستخدام التعلم المعكوس على بعض نواتج تعلم مهارة دفع الجلة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها

* م.د/ طاهر عيد شعبان أحمد

أولاً: مشكلة البحث وأهميته:

يشهد العصر الحالي ثورة علمية ومعرفية وتكنولوجية هائلة، كما يتميز بالتطورات والتغيرات المتسارعة التي تشمل مختلف ميادين العلوم الإنسانية والتطبيقية وأصبح التجديد ضرورة مُلحة تفرضها متطلبات هذا العصر للنهوض بالمُجتمعات، ولذلك توجهت الأنظار إلي التعليم فلم يكن بمنأى عن هذا التطور بل كان أكثر المجالات تأثراً وتأثيراً حيث ظهرت العديد من النظريات والاستراتيجيات الحديثة التي تهتم بكل من المعلم والمتعلم والتي تعمل علي تحريك طاقات المتعلمين واستخدام كل ما هو جديد للاستفادة مما أنتجه العلم من نظريات وتطبيقات لمواكبة هذا العصر وتنشئة أجيال تتمتع بالخلق والإبداع والابتكار .

لذا ظهرت الحاجة إلي دمج التكنولوجيا في التعليم وجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، مما يساعد علي زيادة الدافعية نحو عملية التعلم من قبل المتعلم، كونها تحاكي واقعه وتنسجم مع متطلباته، فأصبح هذا المتعلم في حاجه لتسخير التكنولوجيا لإضافة الإثارة والتشويق والفضول لعناصر البيئة التعليمية المتعددة، من مواد المنهاج الدراسي، والفصول الدراسية، ووسائل التواصل الفعالة بين المعلم والمتعلم، تلبيةً للاحتياجات الفردية والخاصة لكل متعلم . (١٦ : ١٣)

ومن هنا بدأ مفهوم البيئة التعليمية يتسع، ولم يعد يقتصر فقط علي المكان المادي، والعوامل النفسية، والتفاعلات الاجتماعية، بل أصبح يشمل أيضاً أبعاداً جديدة هي البعد التكنولوجي، والمكان الافتراضي (البيئة الافتراضية)، والمجتمعات التي تدعم التعلم (المجتمعات التعليمية)، بالإضافة إلي البُعد المادي، والبُعد الاجتماعي، والبُعد النفسي. وإذا كان المناخ المادي للبيئة التعليمية المادية يركز علي المساحة، والجدران والمناضد، والمقاعد، والإضاءة المريحة للمتعلم، فإن المناخ الافتراضي للبيئة التعليمية الافتراضية يركز علي النواحي التكنولوجية، ومناسبة الأدوات التكنولوجية للمتعلم، وسهولة استخدامها، وصداقتها له، وتلبية حاجاته ومتطلباته، ودعمها له، وثقته فيها. (١٣: ٩)

* مدرس بقسم نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار - كلية التربية الرياضية - جامعة بنها.

وتُعد استراتيجية التعلم المعكوس احدي الاستراتيجيات التي تتماشي مع توجهات التعليم الحديثة، كما أنها تتيح للطلاب المزيد من الفرص للمشاركة الفاعلة أثناء وقت المحاضرة، وربط الدروس بالحياة الواقعية خارج المحاضرة. (٢٢)

ويُعد التعلم القائم علي استراتيجية التعلم المعكوس أحد أهم الحلول الحديثة الفعالة القائمة علي استخدام التقنيات الحديثة لعلاج الضعف العام في التعليم التقليدي وتنمية المهارات عند المتعلمين، حيث أن التعلم باستراتيجية التعلم المعكوس يقوم علي استثمار التقنية للاستفادة منها في العملية التعليمية، بحيث يمكن للمعلم الاستفادة من وقت المحاضرة لمناقشة المتعلمين في الدروس بعد مشاهدتهم لشرحها من خلال الفيديوهات القصيرة، وهذا بدوره يوفر من وقت المحاضرة المدرسية. (٢٤)

وإنتظام الدراسة بالجامعات والتعلم الخليط هو كلمة السر في مواجهة الأزمات العالمية وخاصة بعد أزمة كورونا ، وخاصة وإن هذا الوباء ينتشر بسرعة فى عدد كبير من الدول والقارات التى لم تكن تعانى الوباء سابقاً خاصة فى إفريقيا وتفادياً لتفشى المرض على نطاق واسع كان على هذه البلدان فرض الإغلاق الشامل بما يشمل التعليم الذي يُعد أكثر القطاعات تأثراً سواء المدرسى أو الجامعي ، حيث لا يمكن لأعضاء هيئة التدريس والطلاب الاجتماع شخصياً ، مما حد جميع الأطراف بالوصول إلى المعاهد والجامعات لفترة طويلة ، ولذلك لجأت الجامعات لخيار التعلم الخليط وسارعت فى تطبيقه وتدريب الكوادر علية ، وذلك لتقليل الكثافة الطلابية، بالفصول وقاعات المحاضرات ، حيث يمزج النظام الجديد بين التعليم عن بُعد والتعليم وجها لوجه.

فلجأ الباحث إلي بإستخدام المنصة التعليمية وهي أداة بسيطة وسهلة الإستخدام تساعد الطلاب علي الدراسة والتشجيع لجعل التدريس أكثر إنتاجية وفعالية ، وبعد الإطلاع علي العديد من المراجع العلمية وجد الباحث أن من أخطر العيوب التي تشوب "التعلم عن بعد" غياب التفاعل المباشر بين المُعلم والطالب ، كما أن عدم قدرة المُعلم على رؤية الطلاب قد يمكن بعض الطلاب من الإنصراف عن الدرس مع الاستمرار في الظهور أمام المعلم في وضعية الاتصال كما لو كانوا يشاركون في المحاضرة ، وبالتالي يقلل هذا من فاعلية العملية التعليمية ، كما أن هناك بعض

المنصات التعليمية تدعم المحادثات الجماعية أو التواصل بالمعلم عموماً ، بالإضافة لدعمها للتعليقات العامة على التنبيهات والإعلانات الرسمية.

وتُعتبر مهارة دفع الجلة من الأنشطة الرياضية التي تتميز بصعوبة الأداء وتعقيد الحركات ، وكذلك إستخدام عضلات متعددة ويتطلب التنسيق الدقيق بين عمل أجزاء الجسم المختلفة ، وعلى الرغم من هذا التعقيد يجب أن تؤدي المهارة بسلاسة وجمال وإنسيابية ، ولذلك يمثل تعلم المراحل الفنية للرمح (مسك الجلة ، وقفة الإستعداد ، التكور، الزحف ،الوصول لوضع الرمى ، الرمي والتخلص ، المتابعة والإتزان) تحدياً للمعلم/ المتعلم على حد سواء ، مما يستدعي الإستفادة من التقنيات الحديثة لتيسير عمليتي التعليم والتعلم وجعلة أكثر فاعلية.

ويسعي نمط التعلم المعكوس إلي إعادة تشكيل العملية التعليمية ليتم تغيير الدور التقليدي الذي تقوم به المدرسة والمنزل بحيث يحل كل منهما مكان الآخر وهو ما أعطي هذا النمط اسمه. ففي التعلم التقليدي الذي يعتمد علي أسلوب المحاضرة يقوم المعلم بشرح المادة التعليمية خلال الحصص الدراسية ثم يذهب الطلاب إلي البيت بعدها ليقوموا بحل الواجبات والتعامل مع المشكلات بمفردهم وهو ما قد يؤدي إلي عزوفهم عن المادة في بعض الأحيان أو إلي الإحباط لعدم القدرة علي التغلب علي المشكلات في أحيان أخري. أما في التعلم المعكوس يتابع الطالب فيديوهات شرح المادة التعليمية ليفهم المفاهيم والأفكار الأساسية في الدرس ثم يأتي إلي المدرسة ليقوم بالتطبيق والمناقشة وحل المشكلات بمساعدة المعلم والطلاب الآخرين، ولهذا يتفاعل الطلاب بطريقة مختلفة مع المادة التعليمية عما تعودوا عليه في النمط التقليدي، فيتفاعل الطلاب مع المادة التعليمية بشكل أكثر عمقاً وهو ما يعمق فهمهم وحبهم لها وما ينعكس بالضرورة علي ما يحققونه من خلالها . فالنقاشات والأسئلة يصبح لها معني أكبر وأكثر ثراءً لدي الطلاب نتيجة لتفاعلهم مع المادة التعليمية بعيداً عن السطحية التي من الممكن أن ينتجها مجرد الاستماع إلي المعلم وحفظ المادة وفهمها في البيئة التقليدية. (٢٥ : ١)

ومن هنا إنبثقت مشكلة البحث فى أن "فيروس كورونا" أجبر منظومة التعليم على استخدام التكنولوجيا مع التطبيق العملى داخل الملاعب وبذلك تحول الأمر في قطاع التعليم إلى الدمج بين التعلم المعكوس والتكنولوجيا الإجبارية ، وبالتالي اصبح بالوقت الحالي التعليم عن بعد شيئاً أساسياً

لا يمكن الإستغناء عنه ، حيث أنه يمكن المُعلم من شرح درس كامل للطلاب وذلك من خلال استخدام المنصات التعليمية ثم الحضور إلي مقر الجامعة للتطبيق العملى مع الطلاب .

ثانياً: هــدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر إستخدام التعلم المعكوس على بعض نواتج تعلم مهارة دفع الجلة لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة بنها .

ثالثاً: فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في مستوى التحصيل المعرفى لمقرر دفع الجلة للفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها ولصالح متوسط القياس البعدي.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية على مستوى الأداء المهارى لمهارة دفع الجلة لطلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية ـ جامعة بنها ولصالح متوسط القياس البعدي.

رابعاً: مصطلحات البحث:

١. التعلم المعكوس Flipped Learning :

هو "استراتيجية تعليمية توظف التعلم الغير متزامن عن طريق مشاهدة مقاطع فيديو مسجلة للمحاضرات والدروس ، والتي تحفز الطالب على مشاهدتها كواجبات منزلية قبل الحضور في الصف الذي يخصص زمنه للمشاركة بفعالية في أساليب حل المشكلات بشكل جماعي".

(٣١٩ :٢٣)

٢. المنصات التعليمية الإلكترونية:

يعرفها "Homanova & Prextova"(٢٠١٧م) بأنها "مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين والآباء وغيرهم من المشاركين في التعليم بالمعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز تقديم التعليم والإدارة". (٢٤ : ١٦)

خامساً: إجراءات البحث :

منهج البحث :

تحقيقاً لهدف البحث وفروضة استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة وهدفة وفروضة وعينة الدراسه "قيد البحث" ، بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة وبإستخدام القياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث :

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها المقيدين للعام الجامعى ٢٠٢٣/٢٠٢٤م والبالغ عددهم (٢٣٤٥) طالب مستجد ، وتم تقسيم الطلبة المستجدين علي (٣) من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بما فيهم الباحث .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهم (١٧٥) طالب بنسبة ٨,٩٠٪ من إجمالى مجتمع البحث ، وتم توزعهن عشوائياً على مجموعات البحث .

تصنيف عينة البحث:

جدول (١)

تصنيف عينة البحث لمجموعات الدراسة قيد البحث

العينة	مجموعات البحث	العدد	النسبة المئوية
الأساسية	المجموعة التجريبية التعلم المعكـــوس	١٧٥	٧،٤٦٪
	الإجمالـى	١٧٥	١٠٠٪

يتضح من جدول (١) أن إجمالي العينة الأساسية للبحث قد بلغت (١٧٥) طالب وبنسبة مئوية ٧,٤٦٪ من إجمالى مجتمع البحث طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية ـ جامعة بنها.

٤) حساب الاعتدالية "التجانس"

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعى وبالتالى التوزيع الإعتدالى باستخدام معاملات الإلتواء لإيجاد عامل التجانس لمتغيرات الدراسة ، والذي يتضح من الجدول التالى:

جدول (٢)

التوصيف الاحصائى لأفراد عينة البحث فى بعض متغيرات النمو ن = ١٧٥

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
الوزن	٧١,٣٨٩	٧٠,٠٠٠	٧,١٦٤	٠,٥٠٦	-٠,٠١٨
الطول	١٧٦,٧٦٠	١٧٦,٠٠٠	٨,٦٦٨	١,٠٠٠	٠,٦٥٠
السن	١٨,٨٠٦	١٩,٠٠٠	٠,٥٤٣	٠,٧٦٩	٢,٤٩٠
مستوى الذكاء	٦٦,٩٧١	٦٨,٠٠٠	٣,٩٥٩	٠,٤٠٠-	٠,٢٤٣-

يتضح من الجدول تجانس أفراد عينة البحث فى بعض متغيرات النمو ، حيث إنحصرت معاملات الألتواء بين (± ٣) مما يدل على تجانس افراد العينة فى هذه المتغيرات .

جدول (٣)

التوصيف الاحصائى لأفراد عينة البحث فى الاختبار المعرفى والاختبار المهارى ن = ١٧٥

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
الاختبار المعرفى	٧,١٨٨	٧,٠٠٠	٢,٣٥٠	٠,٠١٤-	٠,١٨٣
الاختبار المهارى	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,١٨٣

يتضح من الجدول اعتدالية "تجانس" أفراد عينة البحث فى الاختبار المعرفى والاختبار المهارى، حيث إنحصرت معاملات الألتواء بين (± ٣) مما يدل على تجانس افراد العينة فى هذه المتغيرات.

ثالثاً : وسائل وأدوات جمع البيانات

قام الباحث بإستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث:

١) تحليل البيانات. **ملحق (١)**

٢) إستمارة تقيم الأداء المهارى . **محلق (٧)**

٣) إختبار مستوى القدرات العقلية ورقياً . **ملحق (٢)**

٤) الإختبار المعرفي. **ملحق (٥)**

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:

١) **تحليل البيانات** : الدراسات السابقة والمرتبطة والبحوث العلمية والإنتاج العلمي والمؤتمرات ، المراجع العلمية (العربية ، الأجنبية) ذات الصلة بموضوع.

٢) **إستمارة تقيم الأداء المهارى** .

- إستمارة تقيم الأداء المهارى فى صورتها الأولية مرفق (٦) .

قام الباحث بإستخدام إستمارة لتقيم الأداء المهارى لمهارة دفع الجلة من إعداد "الباحث" ، الاستمارة عبارة عن (٦٠) نقطة موزعين على المراحل الفنية الخاصة بالأداء الصحيح لدفع الجلة بحيث (١٢) درجات لكل مرحلة فنية علماً أنه تم تقسيم المهارة إلى (٥) مراحل فنية ، وبذلك يكون رصيد اللاعب المفحوص من الدرجات في حالة الأداء المثالي ٦٠ درجة ، يقوم المحكم بملاحظة الطالب أثناء الأداء ثم تقييمه على كل مرحلة من المراحل الفنية على حدة ثم تجمع هذه الدرجات لتقييم مستوى أداء الطالب في المسابقة ككل ووضعها فى استمارة التقييم . وقد قام الباحث بعرض الاستمارة على السادة المحكمين للوقوف على نقاط القوة والضعف وعرض التعديلات المطلوب إجرائها قبل القيام بأخذ القياسات الخاصة بالدراسة.

- **إستمارة تقيم الأداء المهارى فى صورتها النهائية مرفق (٧) .**

بعد قيام الباجث بعرض إستمارة التقييم المهارى فى صورتها الأولية على السادة المحكمين والقيام بعمل بعض التعديلات على الإستمارة ظهرت الاستمارة فى صورتها النهائية مرفق (٧) بحيث يتم التقييم من (٣٥) درجة موزعين باتساوى بين (٥) مراحل فنية ولكل مرحلة تقيين من (٧) درجات صدق إستمارة الملاحظة المقننة لتقييم مستوي الآداء المهارى (صدق المقارنة الطرفية):

تم حساب معامل الصدق لاستمارة الملاحظة المقننة لتقييم مستوي الآداء المهارى عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك بتطبيق الاستمارة علي مجموعة من الطلاب وعددهم (٣٠) طالبا، حيث تم ترتيب نتائج الطلاب تنازلياً وتم إجراء المقارنة الطرفية بين الإرباعى الأعلى، والإرباعى الأدنى، ويوضح الجدول (١١) معامل الصدق لاستمارة تقييم مستوي الآداء المهارى بطريقة المقارنة الطرفية.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطى الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى لبيان معامل صدق المقارنه الطرفية لإستمارة تقييم الآداء المهارى قيد البحث (ن = ٣٠)

م	استمارة تقييم مستوى الآداء المهارى	الإرباعى الأعلى		الإرباعى الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		س	± ع	س	± ع		
١.	المجموع	٦,٠٠٠	١,٧٣٢	٢,٦٠٠	١,٥١٧	٣,٤٠٠	٣,٣٠٢

قيمة "ت" الجدوليه عند درجة حرية ١٩ ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٩٦

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق داله إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ ، مما يدل علي صدق استمارة تقييم مستوي الآداء المهارى.

ثبات الاستمارة:

تم إيجاد الثبات بطريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه test _ retest علي عينة مكونة من (٣٠) تلميذ من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ويوضح جدول (٥) معامل الثبات لاستمارة تقييم مستوى الآداء المهارى لمهارة دفع الجلة قيد البحث .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني لمتغير تقييم مستوي الآداء المهارى (قيد البحث)

لبيان معامل الثبات (ن = ٢٠)

م	محاور استمارة تقييم مستوى الآداء المهارى لمهارة دفع الجلة	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	معامل الارتباط
		س	± ع	س	± ع		
١.	المجموع	٣,٥٠٠	٠,٨٨٨	٤,٠٠	١,٢١٣	٠,٥٠-	٠,٨٣٠

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠٥ ، مما يدل علي ثبات استمارة تقييم مستوي الآداء المهارى لمهارة دفع الجلة قيد البحث.

إختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء) ملحق (٢)

قام الباحث بتطبيق إختبار الذكاء اللفظى للمرحلة الثانوية والجامعية الذى قام بإعداده "جابر عبد الحميد ، محمود أحمد عمر" (٢٠٠٧م)(٢) "الصورة الورقية لاختبار الذكاء" ملحق (٢)

اختبار التحصيل المعرفي الإلكتروني

- **أختبار التحصيل المعرفى فى صورته الأولية مرفق (٤).**

أعد "الباحث" هذا الاختبار لقياس مستوى التحصيل المعرفي لمهارة دفع الجلة ، حيث أشتمل على عدد (٨٥) عبارة تقيس الجوانب المعرفية المختلفة في مهارة دفع الجلة ، وزمن الإختبار (٦٥) دقيقة ، وقد قام الباحث بتحويل الاختبار بصيغته الإلكترونية باستخدام نماذج جوجل forms Google وهي إحدي خدمات Drive Google، التي تتميز بسهولة إنشائها

وتعبئتها ، كما أنها تقوم بجمع البيانات تلقائياً في جدول بيانات خاص بالمعلم ،وقام الباجث بعرض الاختبار فى صورته الاولية على السادة الخبراء للوقوف على نقاط القوة والضعف وعرض التوجيهات والتعديلات المطلوبة.

- **أختبار التحصيل المعرفى فى صورته النهائية مرفق (٥).**

بعد قيام الباحث بعرض إختبار التحصيل المعرفى فى صورته الأولية على السادة المحكمين والقيام بعمل التعديلات المطلوبة وهى حذف (٥) عبارات متكرره فى الإختبار ظهر الإختبار فى صورته النهائية مرفق (٥) بحيث يتكون من عدد (٨٠)مفردة ويكون زمن الإختبار هو (٦٥) دقيقة.

المعلامات العلمية لإختبار التحصيل المعرفى:

١) صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية:

استخدمت الباحث صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية بين الربيعى الأعلى والربيعى الأدنى لمجموعة واحدة باستخدام اختبار "ت" (t-test) ، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٦)

دلاله الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة فى الأختبار المعرفى ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
الاختبار المعرفى	٦،٠٨٣	٢،٧٨١	٦٤،٠٤٢	٣،٦٦٥	٥٧،٩٥٨	٥٦,٨٨٨*

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هو ٢,٠١

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين المجموعة المميزة من الفرقة الثالثة والذين سبق لهم تعلم مقرر دفع الجلة والمجموعة غير المميزة فى الاختبار المعرفى مما يدل على صدق الاختبار المعرفى قيد البحث .

معامل ثبات اختبار التحصيل المعرفى:

تم حساب ثبات الإختبار المعرفي "قيد البحث" بطريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على العينة الإستطلاعية والتى بلغ عددهم (٣٠) طالب من طلبة الفرقة الثالثة ومن خارج عينة البحث

الأساسية ، وكانت المدة الفاصلة ما بين التطبقيين (٥) أيام وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون والجدول التالي يوضّح معامل ثبات اختبار التحصيل المعرفى "قيد البحث" .

جدول (٧)

معامل الأرتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى اختبار المعرفى ن = ٣٠

المتغيرات	التطبيق الاول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	
الاختبار المعرفى	٦٤،٠٤٢	٣،٦٦٥	٦٥،٥٠٠	٢،٤٣٢	٠,٦٢٧*

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هى ٠,٣٦١

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد علاقة أرتباطية داله إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى فى الاختبار المعرفى مما يدل على ثبات الأختبار المعرفى قيد البحث .

وقد قام الباحث بتحويل الاختبار بصيغته الإلكترونية باستخدام نماذج جوجل Google forms ملحق (٨) وهي إحدي خدمات Google Drive ، التي تتميز بسهولة إنشائها وتعبئتها ، كما أنها تقوم بجمع البيانات تلقائياً في جدول بيانات خاص بالمعلم.

✓ **نماذج الصورة الإلكترونية للإختبار المعرفي لمهارة دفع الجلة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها:**

رابعاً : خطوات تصميم وتنفيذ البيئة التعليمية الخاصة بالتعلم المعكوس:

١. قام الباحث بالإطلاع على جميع النماذج الخاصة بالتصميم التعليمي وكيفية تطبيقها وتم اختيار نموذج ADDIE للتصميم التعليمي وذلك لأنه يعتبر أعم وأشمل نماذج التصميم التعليمي ويتكون هذا النموذج من خمسة مراحل رئيسية وهي :

- **المرحلة الأولي : التحليل Analysis**
- **المرحلة الثانية : التصميم Design**
- **المرحلة الثالثة : التطوير Development**
- **المرحلة الرابعة : التنفيذ (التطبيق) Implementation**
- **المرحلة الخامسة : التقويم Evaluation**

مرحلة التحليل Analysis :

تُعتبر مرحلة التحليل هي حجر الأساس لجميع المراحل الأخرى لتصميم التعليم وفيها يتم تحديد المشكلة وإيجاد الحلول الممكنة لها وتشمل الآتي :

- **أهداف المحتوى ومبررات إختياره :**

- **الهدف العام :**

إكتساب طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها مهارة دفع الجلة.

- **مبررات إختياره :**

تمثل مهارة دفع الجلة "قيد البحث" ضمن مهارات المقرر على الفرقة الأولى في مادة ألعاب القوى وذلك وفقاً لتوصيف المقرر للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣م – ٢٠٢٤م)

- **المهام التعليمية المطلوب إنجازها من الطلاب لتحقيق الأهداف :**

أداء المراحل الفنية لمهارة دفع الجلة بالشكل الصحيح والأنشطة والتدريبات التى تشمل المهارة ككل وتم توزيعها علي الوحدات التعليمية وفقاً لتوصيف المقرر للفرقة الأولى في ألعاب القوى.

- **طرق عرض المحتوى التعليمي :**

استخدم الباحث أكثر من طريقة لعرض المحتوى التعليمي على المنصة التعليمية (منصة ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams) من (فيديوهات متعددة لكل مرحلة من المراحل الفنية ، نموذج لطالب من الطلبة المتميزين بالكلية ، صور ملونة للمهارة ، صور متسلسلة للمهارة ، شرح لفظي للمهارة يشمل النقاط الفنية والتعليمية لكل مرحلة فنية علي حدي ولكل جزء من أجزاء الجسم أثناء تأدية المهارة).

- **تقويم الطلبة :**

من خلال إستمارة تقييم مرفق (٧) وذلك في نهاية الفصل الدراسي الأول من خلال لجنة تتكون من ثلاث أعضاء هيئة التدريس مرفق (٨) ، وتم وضع (٧) درجات لكل مرحلة فنية علي حدي مما يعنى (٣٥) درجة للمهارة ككل .

- **مرحلة التصميم Design :**

وفي هذه المرحلة تم وضع المخطط التعليمي لتنفيذ الهدف العام وتعتبر هذه المرحلة ترجمة لعملية التحليل وتحويلها لخطوات قابلة للتنفيذ وتتكون من :

-أهداف المحتوى ومبررات إختياره :

- أن يكون الطالب على دراية بالوحدات التعليمية المستخدمة في تطبيق البحث .
- وتم اختيار المحتوى وفقاً لتوصيف المقرر بالكلية ويشمل المهارات التي تُدرس للفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٣م/ ٢٠٢٤م).

- **تحديد طريقة التدريس التي تتماشى مع الأهداف :**

- التعلم المعكوس .

- **تحديد كيفية تعلم الطلبة :**

- تعلم ذاتي
- تعلم تعاوني وتعلم نشط .

▪ **تعلم ذاتي :** وذلك من خلال الاطلاع على المحتوى التعليمي بالمنزل وقبل موعد المحاضرة الرسمي.

- **تعلم تعاوني و تعلم نشط** : وذلك من خلال الأنشطة والتدريبات التي يقوم بها الطلبة أثناء أخذ المحاضرة الرسمي.

-الأجهزة والبرامج المستخدمة :

أجهزه حاسب آلي أو أجهزة الحواسب المحمولة أو الهواتف النقالة ، (منصة ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams) ، برنامج Youtube وذلك للحصول على الفيديوهات التعليمية للمهارات ووضعها على المنصة التعليمية.

- مرحلة التطوير Development :

وقد تم في هذه المرحلة ترجمة ما تم في مرحلة التصميم إلى مواد تعليمية وتشمل :

- تحديد طريقة عرض المحتوى التعليمي للطلبة :

وتشمل مقاطع الفيديو المتعددة لكل مرحلة فنية مكونة للمهارة تم تحميلها من المواقع التعليمية الخاصة بالعاب القوى كما تم تحميل كلٌ من (الصور المُلونة ، والصور المُتسلسلة ، والملفات الصوتية) على المنصة التعليمية كما تم وضع مواقع تعليمية مساعدة للإطلاع عليها إذا لزم الأمر.

- تحديد طريقة تقويم الطلبة :

وذلك من خلال الأسئلة التي يطرحها المعلم على الطلبة وأداء الطلبة للمهارة بعد نهاية كل وحدة .

- مرحلة التنفيذ (التطبيق) Implementation :

وهي المرحلة التي يتم فيها التنفيذ الفعلي لدرس التعلم المعكوس وذلك من خلال عرض المحتوي التعليمي لطلاب المجموعة التجريبية من خلال المنصة التعليمية (منصة ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams) قبل موعد المحاضرة الرسمي بيوم وذلك عند طريق لقاء بين المعلم والطلاب المنصة ولمدة تتراوح ما بين (٢٠ – ٣٠) دقيقة والهدف منها تعلم الطلاب مهارة دفع الجلة " قيد البحث " وتشمل هذه المرحلة (فترة التطبيق والأنشطة والتدريبات وطرق التعلم المستخدمة "الذاتي، التعاوني، النشط" للطلاب و تقديم التغذية الراجعة للطلاب ككل أو لكل طالب على حدي) وذلك أثناء وقت المحاضرة .

- **مرحلة التقويم Evaluation :**

ويتم في هذه المرحلة قياس مدى كفاءة التدريس باستراتيجية التعلم المعكوس على أداء الطلبة في مهارة دفع الجلة "قيد البحث" ويتم بعد الإنتهاء من الوحدات التعليمية عن طريق لجنة مكونة من (٣) من أعضاء هيئة التدريس ملحق (٨) ، ومن خلال إستمارة تقييم معيارية لضمان قياس مستوي الأداء المهارى للطلاب ، مع قياس مستوى التحصيل المعرفى عن طريق الاختبار المعرفى الالكترونى ملحق (٥).

- **تم عقد لقاء مبدئى علي (منصة ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams) مع طلبة المجموعة التجريبية** بغرض التحدث معهم عن أهمية البحث وفائدته لهم من حيث رفع مستوى التحصيل المعرفي والمستوى المهارى لمقرر "**دفع الجلة**".

* **تم تعريف الطلاب على كيفية الوصول إلى التطبيق الخاص لكل المجموعة** وذلك عن طريق اتباع الخطوات التالية :-

■ **منصة ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams:-**

نقوم بتنزيل التطبيق علي الهاتف الذكي أو الحاسب الألي، نقوم بتسجيل الدخول بالبريد الإلكتروني الخاص بنا

- **ثم sign up for free وكتابته الايميل الرسمى أو الجي ميل .**

- منصة ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams

- إنشاء الصف التعليمي كالأتي

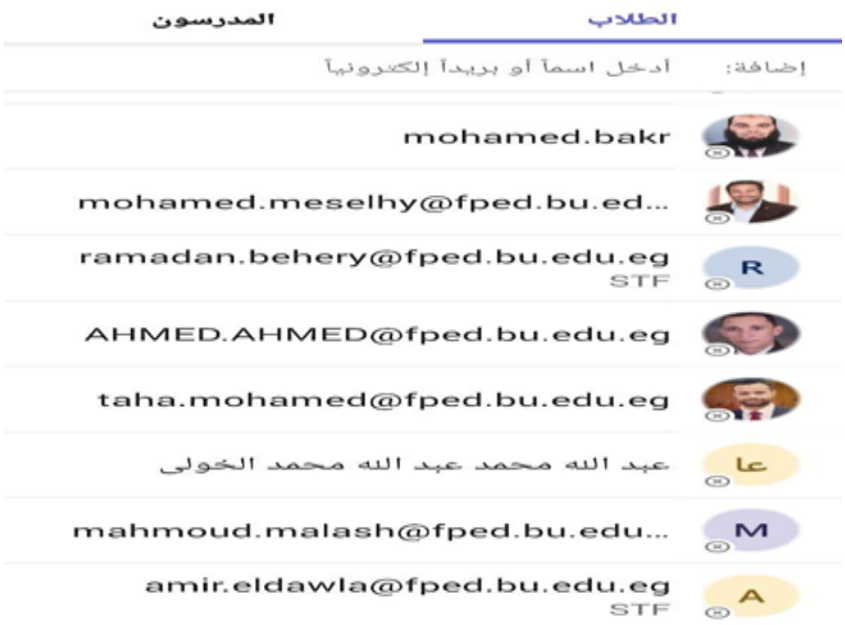

- دعودة الطلبة للصف التعليمي علي "منصة ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams

الدراسة الأستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الأستطلاعية يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١٠/١م ، على عينه البحث الأساسية وكان الهدف من هذه الدراسة هو :

- التعرف علي الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء الإختبار لتجنبها في الدراسة الأساسية.
- تجريب منصة " **ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams** .

وأسفرت نتائج الدراسة الأستطلاعية عن :

- التحقق من صلاحية الإختبار المعرفي المستخدمة في البحث.
- توافر أجهزة الهاتف النقال والحاسب الآلي مع الطلاب .

سادساً: القياسات القبلية :

تم إجراء القياس القبلي لمجموعة البحث في يومى الأربعاء والخميس الموافقان ٢٠٢٣/١٠/١م في مستوى التحصيل المعرفى الكترونياً عن طريق أختبار التحصيل المعرفى ملحق (٥) ، ومستوى الأداء المهارى من خلال لجنة المحكمين محلق (٨) وعن طريق إستمارة تقيم الأداء المهارى محلق (٧) وكانت نتيجة الطلاب في الأداء المهارى والتحصيل المعرفى متواضعة جداً نتيجة عدم معرفتهم بالمهارة قيد البحث.

سابعاً: تطبيق التجربة الأساسية:

تم اخضاع مجموعة البحث التجريبية التعلم المعكوس بإستخدام "منصة ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١٠/٩م حتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١١/١٣م ، بواقع وحدة أسبوعياً بإجمالي (٦) محاضرة عملية تطبيقية ، زمن كل منها ١٣٥ دقيقة ، ويوضح جدول (٨) التوزيع الكمى لمقرر دفع الجلة الذي احتوى عليه البرنامج التعليمي ، كما يوضح جدول (٩) التوزيع الزمنى والكيفي لمقرر دفع الجلة.

جدول (٨)

التوزيع الكمى للبرنامج

م	البيان	التوزيع الزمني
١	عدد الأسابيع	(٦) أسبوع
٢	إجمالى عدد الوحدات	(٦) وحدة تعليمية

٣	عدد الوحدات في الأسبوع	(١) وحده
٤	زمن الوحدة التعليمية	(١٣٥) دقيقة

جدول (٩)

التوزيع الزمنى والكيفي لمقرر دفع الجلة

رقم الأسبوع	الوحدات	محتوى الوحدات	
الأسبوع الأول	١	التعلم المعكوس بإستخدام " منصة ميكروسوفت تيمز+ محاضرة عملى	تاريخ دفع الجلة ، مرحلة مسك الجلة
			الاحساس بالأداة ، حمل الأداة
الأسبوع الثاني	١	التعلم المعكوس بإستخدام " منصة ميكروسوفت تيمز+ محاضرة عملى	التطور الرقمى + حمل الأداة ووقفة الإستعداد
			مسك الأداة ووقفة الإستعداد والتكور
الأسبوع الثالث	١	التعلم المعكوس بإستخدام " منصة ميكروسوفت تيمز+ محاضرة عملى	مسك الجلة+الاستعداد+التكور+الزحف
الأسبوع الرابع	١	التعلم المعكوس بإستخدام " منصة ميكروسوفت تيمز+ محاضرة عملى	وضع الرمى والرمى
الأسبوع الخامس	١	التعلم المعكوس بإستخدام " منصة ميكروسوفت تيمز+ محاضرة عملى	تابع وضع الرمـــى والرمـــى
الأسبوع السادس	١	التعلم المعكوس بإستخدام " منصة ميكروسوفت تيمز+ محاضرة عملى	التخلص والإتزان + القانون الدولى لدفع الجلة
			مراجعة على المهارة كاملة

ثامناً: القياسات البعدية :

تم إجراء القياس البعدى لمجموعة البحث التجريبية في يومى الأربعاء والخميس الموافقان ١٥،١٦/١١/٢٠٢٣م فى مستوى التحصيل المعرفى إلكترونياً ومستوى الأداء المهارى من خلال لجنة المحكمين محلق (٥) وعن طريق إستمارة تقيم الأداء المهارى محلق (٧) وذلك علي نحو ما تم إجراؤه في القياسات القبلية .

تاسعاً : المعالجات الإحصائية :

استخدما الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج حِزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل ارتباط "سبيرمان".
- النسب المئوية لمعدلات التحس
- معادلة اختبار "F"(F-test).

- معامل الإلتواء.

عاشراً : عرض ومناقشة النتائج

١. عرض ومناقشة الفرض الأول :

الفرض الأول : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية " التعلم المعكوس بإستخدام منصة ميكروسوفت تيمز "Microsoft Teams" في مستوى التحصيل المعرفى لمقرر دفع الجلة لطلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها ولصالح متوسط القياس البعدي.

جدول (١٠)

دلاله الفروق بين متوسطى القياس القبلى والقياس البعدى فى مستوى التحصيل المعـرفى

ن = ١٧٥

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
التحصيل المعـــرفى	٧،١٨٨	٢،٣٥٠	٧١،٣٨٦	٤،٥٩٤	٦٤،١٩٨٨٦	١٦٩،٦٢٢*

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠،٠٥ هى ١،٩٨

تشير نتائج جدول(١٠) إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى لدى عينة البحث فى مستوى التحصيل المعـرفى ولصالح متوسط القياس البعدى .

جدول (١١)

معدل تغير القياس البعدى عن القبلى فى مستوى التحصيل المعـرفى

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	معدل التغير
مستوى التحصيل المعـــرفى	٧،١٨٨	٧١،٣٨٦	٨٩٣،١٢٧ ٪

تشير نتائج الجدول إلى معدل تغير القياس البعدى عن القياس القبلى فى الاختبار المعرفى.

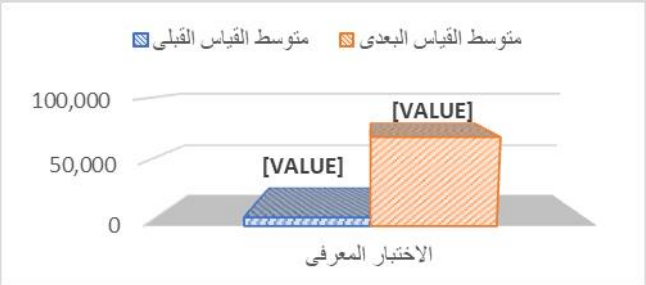

شكل (١)

معدل تغير القياس البعدى عن القبلى فى مستوى التحصيل المعـرفى

يتضح من جداول (١٠)،(١١) وشكل (١) معدل تغير بين القياسين القبلى والبعدى ونسب التحسن لصالح القياس البعدى ويُعزو الباحث الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لمجموعة البحث التجريبية لمستوى التحصيل المعرفى لمهارة دفع الجلة لطلبة كلية التربية الرياضية- جامعة بنها إلى طريقة التدريس المتبعة "استراتيجية التعلم المعكوس" والتي تعتمد على تنوع الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من تعلم نشط وتعلم تعاوني والدور الفعال والإيجابي للطلبة حيث إعتمدت على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية من خلال منصة "ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams ، وقد قام الباحث بإعدادها ومدها بالمعارف والمعلومات الكافية لكل مرحلة فنية من مراحل الأداء المهارى لدفع الجلة وربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي وذلك من خلال طرق عرض مختلفة كمقاطع الفيديو واستخدام الصور الملونة والصور المتسلسلة والشرح اللفظي موضحة للطلبة أهم النقاط التعليمية والفنية وما يجب مراعاته أثناء الأداء، وتم عرضها على الطلبة قبل الموعد الرسمي للمحاضرة بيوم كامل مما أتاح الفرصة لكل طالب من مشاهدة المحتوى أكثر من مرة وذلك بالطريقة والسرعة التي تتناسب مع قدراته وإمكاناته ثم مناقشة ما تم عرضه أثناء وقت المحاضرة الرسمي والإجابة على تساؤلات وأفكار الطلبة حول المهارة وكيفية أداؤها وتكليف الطلبة بالأنشطة الخاصة بالمهارة سواء بشكل فردي أو في مجموعات تعاونية وتقديم المعلومات والتغذية الراجعة المناسبة للطلبة ككل ولكل طالب على حده، و تقديم الأنشطة التي تلبي إحتياجاتهم بشكل يراعي الفروق الفردية بين الطلبة مما ساعد على زيادة التفاعل بين المعلم والطلبة وبين الطلبة وبعضهم البعض ، من خلال بيئة تعليمية تحفز الطلاب للمشاركة في تحمل مسئولية تعلمهم . فأصبح دور الطالب في العملية التعليمية دوراً إيجابياً كما

ساهم في استثمار الوقت أثناء المحاضرة بشكل جيد لكل من المعلم والطلبة ولصالح العملية التعليمية والعمل على زيادة دافعية المتعلم وإستعداده للمشاركة الفعالة من خلال الأنشطة والنقاشات داخل المحاضرة، كما أوجد شعوراً بالرضا والاستمتاع بالتعليم وزاد من عنصر التشويق لدى الطلبة مما أثري الموقف التعليمي وأدي إلى إتقان الطلبة للمعلومات والمعارف الخاصة بكل مرحلة فنية على حدى بالإضافة إلى تاريخ مهارة دفع الجلة مع التاكيد على القانون الخاص بالمهارة.

ويُرجع الباحث ذلك أيضاً إلى أهمية "ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams وما يحتوية من معلومات خاصه بمهارة دفع الجلة مقترنة بوسائل توضيحية لها من (نصوص ، فيديو ، صور ، وغيرها) والتى تؤدى إلى الترابط بين المعلومات المقدمه وتمكن من استيعاب المعلومات عن طريق أشتراك أكثر من حاسة ، فالمعلومة والمهارة عندما تقدم للمتعلم بأكثر من وسيلة تخاطب وأكثر من حاسة من حواس المتعلم تكون أكثر إيجابية وفاعلية ، هذا بالأضافة إلى العرض المنظم والمشوق للمهارت ، وإمكانية الإطلاع على تلك المصادر والتفاعل معها فى أى وقت من ليل و نهار وأى عدد من المرات ، مع توافر أكثر من نموذج للمهارة وبأكثر من أسلوب وبأكثر من وسيلة ، هذا بالإضافة إلي "الطريقة التقليدية" المتبعة من تقديم الشرح الوافي للمهارة ثم أداء النموذج المثالي لها من خلال توجيهات وإشراف المعلم ، مع توفير إمكانية تلقى المساعدة المباشرة من المُعلم فى اللقاءات وجها لوجه أو من خلال المناقشات داخل منصة "ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams ، كما أن شعور الطلبة بالمساواة فى توزيع الفرص فى العملية التعليمية وكسر حاجز الخوف والقلق لدى الطلبة وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم والبحث عن المهارات والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع ، كل ذلك ساعد الطلبة فى رفع مستوى التحصيل المعرفى لدفع الجلة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلٌ من "**وسام عادل السيد أمين**" (٢٠١٥م)(١٧)، "**إيمان إبراهيم مبروك السيسي**" (٢٠١٦م)(٤) ، "**سالي محمد عبد اللطيف**" (٢٠١٦م)(٩)، "**آيات عبدالحليم محمد**" (٢٠١٦م)(١٩)، "**نادية حسن زغلول**" (٢٠١٧م)(١٥)، "**فاطمة محمود طه عبد الرحيم**" (٢٠١٨م)(١٢)، "**غادة عمر محمد محمود**" (٢٠١٨م)(١١)، "**شروق علي محمد أبو النصر**" (٢٠١٨م)(١٠) ، **ألاء كمال شحاته** (٢٠٢٣ م) (١) ، **الحسينى عبدالشافى سعدى**

(٢٠٢١م) (٢) ، **دعاء عمر صالح** (٢٠٢٢م) (٦) ، **رانيا عمر محمود** (٢٠٢٣م) (٧) ، **زوات عبدالمرضى رشاد** (٢٠٢١م) (٨) ، **مصطفى جابر أمين** (٢٠٢٢م) (١٤) ، **أية محمد طرطور**(٢٠٢٣م) (٣).

وبذلك يتحقق الفرض الأول الذي ينص علي أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية " التعلم المعكوس بإستخدام منصة ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams" في مستوى التحصيل المعرفى لمقرر دفع الجلة لطلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية . جامعة بنها ولصالح متوسط القياس البعدي".

عرض ومناقشة الفرض الثانى :

الفرض الثانى: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية " التعلم المعكوس بإستخدام منصة ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams" على مستوى الأداء المهارى لمهارة دفع الجلة لطلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية ـ جامعة بنها ولصالح متوسط القياس البعدي.

جدول (١٢)

دلاله الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى فى مستوى الأداء المهارى ن = ١٧٥

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
مستوى الأداء المهارى	٧،٠٠٠	٠،٠٠٠	٢٨،١٨٢	٢،٧٩٢	٢١،١٨١٨٢	١٠٠،٦٤٧*

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠،٠٥ هى ١،٩٨

تشير نتائج جدول (١٢) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى لدى عينة البحث فى مستوى الأداء المهارى ولصالح متوسط القياس البعدى.

جدول (١٣)

معدل تغير القياس البعدى عن القبلى فى مستوى الأداء المهاري

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	معدل التغير
مستوى الأداء المهاري	٧،٠٠٠	٢٨،١٨٢	٣٠٢،٦٠٠ ٪

تشير نتائج الجدول إلى معدل تغير القياس البعدى عن القياس القبلى فى مستوى الأداء المهاري.

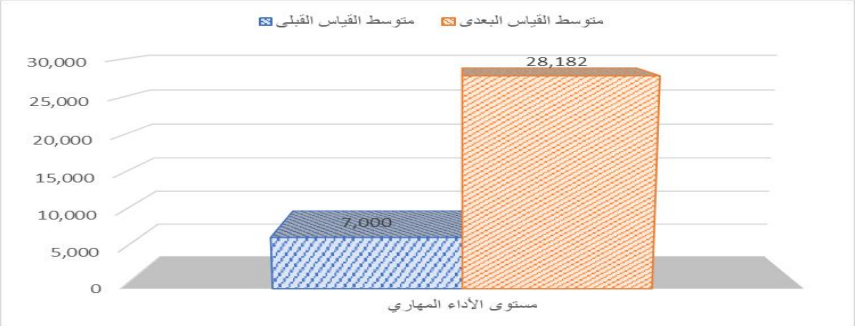

شكل (٢)

معدل تغير القياس البعدى عن القبلى فى مستوى الأداء المهاري

يتضح من جدول (١٢) ، (١٣) وشكل (٢) معدل تغير بين القياسين القبلى والبعدى ونسب التحسن لصالح القياس البعدى ويعزو الباحث الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لمجموعة البحث التجريبية بمستوى الأداء المهاري لمهارة دفع الجلة لطلبة كلية التربية الرياضية . جامعة بنها إلى طريقة التدريس المتبعة "استراتيجية التعلم المعكوس" والتي تعتمد على تنوع الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من تعلم نشط وتعلم تعاوني والدور الفعال والإيجابي للطلاب حيث إعتمدت على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية من خلال منصة "ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams .

ويؤكد ذلك **" Stone "** (٢٠١٢م) إلى أن التعلم المعكوس يعتبر استراتيجية فاعلة بشكل كبير لدعم عمليات التعلم لدى الطلبة في التعليم العالي لاستخدامه أدوات تسجيل الفيديو لتسجيل الصوت والصورة للمحاضرات، وجعلها متاحة للطلبة بوقت كاف قبل الحضور للمحاضرات الرسمية وهذا يتيح وقت المحاضرة الرسمي للمناقشة، وحل المشكلات وتوضيح المفاهيم الصعبة، والإجابة على تساؤلات الطلاب، كما يتيح للطلاب المزيد من الفرص للمشاركة الفاعلة أثناء وقت المحاضرة. (٧٩:٢٢)

كما يشير **" Herreid et all "** (٢٠١٣م) أن الطلبة يتعلموا باستخدام هذه الاستراتيجية مفاهيم الدرس الجديد في المنزل من خلال التقنيات الحديثة مثل الهواتف الذكية أو الأجهزة

الحاسوبية المحمولة مثل الأيباد فيتمكن الطلبة من إعادة مقطع الفيديو عدة مرات ليتمكنوا من استيعاب الأداء المهارى ، كما يمكنهم تسريع المقطع لتجاوز الأجزاء التي تم استيعابها فتتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ويختفى عنصر الملل ويحل محله عنصر التشويق والاستمتاع بالتعلم.(٦٢:٢١)

ويتفق" **Ash** " (٢٠١٢م) مع " **Herreid et all** " (٢٠١٣ م) إن الجوانب الإيجابية للفصول المقلوبة هو تنفيذ التعليمات والقدرة على التكرار وأخذ فترات راحه ومراجعة محاضرات الفيديو وهذا يعطى خيار كبير لجميع الطلبة حيث يمنح المعلم الطلبة وقت للتحضير والاستعداد قبل وقت الفصل عن طريق إجراء اختبارات قصيرة على النت. (٦:٢١)

كما أن التعلم بالمقلوب يتيح للطلبة فرصاً ممتازة لممارسة أنشطة تعليمية ذات كفاءة عالية باستخدام التكنولوجيا حيث يتحول الطالب في التعلم بالمقلوب إلى باحث ومستخدما للتقنية بفاعليــة من خلال التعلم خارج الفصول الدراسية، كما يساعد على اتقان الأداء المهارى. (٢١٨:٢٣)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلٌ من "**وسام عادل السيد أمين**" (٢٠١٥م)(١٧)، "**إيمان إبراهيم مبروك السيسي**" (٢٠١٦م)(٤) ، "**سالي محمد عبد اللطيف**" (٢٠١٦م)(٩)، "**آيات عبدالحليم محمد**" (٢٠١٦م)(١٩)، "**نادية حسن زغلول**" (٢٠١٧م)(١٥)، "**فاطمة محمود طه عبد الرحيم**" (٢٠١٨م)(١٢)، "**غادة عمر محمد محمود**" (٢٠١٨م)(١١)، "**شروق علي محمد أبو النصر**" (٢٠١٨م)(١٠) ، **ألاء كمال شحاته** (٢٠٢٣ م) (١) ، **الحسينى عبدالشافى سعدى** (٢٠٢١م) (٢) ، **دعاء عمر صالح** (٢٠٢٢م) (٦) ، **رانيا عمر محمود** (٢٠٢٣م) (٧) ، **زوات عبدالمرضى رشاد** (٢٠٢١م) (٨) ، **مصطفى جابر أمين** (٢٠٢٢م) (١٤) ، **أية محمد طرطور**(٢٠٢٣م) (٣).

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص علي أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية "التعلم المعكوس بإستخدام منصة ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams" على مستوى الأداء المهارى لمهارة دفع الجلة لطلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية ـ جامعة بنها ولصالح متوسط القياس البعدي.

أولاً : الإستخلاصات.

في حدود هدف البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص ما يلي :

١. التعلم المعكوس بإستخدام منصة ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams الذى طبق على مجموعة البحث التجريبية أدى إلى تحسين في مستوى التحصيل المعرفى لمهارة دفع الجلة حيث أظهر فروق معنوية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وكذلك في نسبة التحسن لصالح القياس البعدي.

٢. التعلم المعكوس بإستخدام منصة ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams الذى طبق على مجموعة البحث التجريبية أدى إلى تحسين في مستوى الأداء المهارى لمهارة دفع الجلة حيث أظهر فروق معنوية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وكذلك في نسبة التحسن لصالح القياس البعدي.

ثانياً : التوصيات

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث فى دراستهم وفى حدود عينة البحث يتقدم الباحث بالتوصيات الآتية:

١. استخدام الاختبار المعرفي الإلكترونى لمهارة دفع الجلة كمعيار للتحصيل المعرفي للإطار النظري للمهارة .

٢. نشر الوعي التقني بين الطلبة وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة في تعلم مادة ألعاب القــوى مثل البريد الإلكتروني ، الزووم ، الفيس بوك ، اليوتيوب ، محركات البحث ، غرف الحوار والمناقشة ، والمنتديات التعليمية.

٣. ضرورة توفير المحتوى التعليمي لباقى مهارات ألعاب القـوى إلكترونياً حتى تستطيع الطالب الرجوع إلى المحتوى التعليمي في أي وقت وفى أي مكان وبالتالي يؤدى إلى رفع مستوى الطلبة .

٤. عقد دورات لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بهدف نشر ثقافة التعلم المعكوس والتعلم عن بعد في المجتمع ، وتعريفهم على أهمية التعلم الخليط "الهجين" وكيفية استخدامه وتطبيقه في الموقف التعليمي.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. **ألاء كمال شحاته (٢٠٢٣ م)** : برنامج تدريبى قائم على استراتيجية التعلم المعكوس فى تنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، رسالة دكتوراة ، ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة بنى سويف.

٢. **الحسينى عبدالشافى سعدى (٢٠٢١م)** : تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس على تنمية بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان.

٣. **أية محمد طرطور(٢٠٢٣م)** : تأثير استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على نواتج درس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية،رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .

٤. **إيمان إبراهيم مبروك السيسي (٢٠١٦م)** : "تأثير استخدام استراتيجية التعلم بالمقلوب علي مستوي التحصيل المعرفي في مسابقة ١٠٠ م حواجز لدي طالبات كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات"، المؤتمر العلمي الثالث ، تحديات الرياضة بالوطن العربي – صناعة الوطن الأوليمبي "، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس .

٥. **جابر عبد الحميد جابر، محمود أحمد عمر(٢٠٠٧م)** : الذكاءات المتعددة الفهم، تنمية وتعميق، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب ٢٨، دار الفكر العربي القاهرة .

٦. **دعاء عمر صالح (٢٠٢٢م)** : فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة ماجستير،

كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة بنى سويف.

٧. **رانيا عمر محمود (٢٠٢٣م)** : فاعلية المعامل الافتراضية فى بيئة التعلم المعكوس لتنمية التحصيل وبعض عمليات التعلم لطلاب المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة قناة السويس .

٨. **زوات عبدالمرضى رشاد (٢٠٢١م)** : فاعلية استخدام التعلم المعكوس علي بعض نواتج التعلم لمهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة لدي طالبات كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، ماجستير ، كلية التربية الرياضية . جامعة مدينة السادات .

٩. **سالي محمد عبد اللطيف (٢٠١٦م)** : "تأثير استخدام استراتيجية التعلم المقلوب علي تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدي طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد ٧٧، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان .

١٠. **شروق علي محمد أبو النصر (٢٠١٨م)** : "تأثير استخدام استراتيجية التعلم المعكوس علي مستوي التحصيل المعرفي والتفكير الإبداعي لمقرر مادة طرق التدريس"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات .

١١. **غادة عمر محمد محمود (٢٠١٨م)** : "تأثير استخدام أسلوب التعلم المقلوب علي تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة المبارزة"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد ١، العدد ٤٧ .

١٢. **فاطمة محمود طه عبد الرحيم (٢٠١٨م)** : "تأثير استخدام استراتيجية التعلم المعكوس علي تنفيذ درس التربية الحركية بكلية التربية الرياضية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات، قسم المناهج وطرق التدريس .

١٣. **محمد عطية خميس (٢٠١٨م)** : بيئات التعلم الإلكتروني، الجزء الأول، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة .

١٤. **مصطفى جابر أمين (٢٠٢٢م)** : فعالية استراتيجية التعلم المعكوس بالمنصات التعليمية الإلكترونية على نواتج التعلم فى الكرة الطائرة لطلاب جامعة الأزهر ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية .

١٥. **ناديه حسن زغلول (٢٠١٧م)** : "فاعلية استراتيجية الصف المقلوب علي مستوي تعلم بعض مهارات المهارات الأساسية في الجمباز لتلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد ٣، العدد ٤٤ .

١٦. **هيثم عاطف حسن علي (٢٠١٧م)** : التعليم المعكوس، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع .

١٧. **وسام عادل السيد أمين (٢٠١٥م)** : "فاعلية التدريس باستراتيجية التعلم المقلوب علي مستوي أداء بعض أوضاع ومهارات الرقص الشعبي"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان .

١٨. **ياسر على مرسى أبو حشيش (٢٠٠٩م)** : "تأثير إستخدام الحاسب الآلى وبعض التمرينات الخاصة على تعلم مهارة دفع الجلة" ، انتاج علمى ، المؤتمر العلمى الدولى الرابع فى الفترة من ٦:٧ ديسمبر ٢٠٠٩م ، كلية التربية الرياضية . جامعة أسيوط.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

١٩. **Ayat Abdel-Halim Mohamed،** : Effect of Using on Educational Strategy on Performance Level of the Overhead Serve and Underhand serve skills in Volleyball، Assiut Journal of Sport science and Arts (AJSSA)، Print : ISSN ٢٣١٤-٧٠٩١، online : ISSN ٢٣١٤-٧١٠٥، www.AJSSA.NET، info@ajssa.net،

Faculty of Physical Education، Assiut University، Egypt، Volume : (C)، July، ٢٠١٦.

٢٠. **Bergmann, J., & Sams, A., (٢٠١٢).** : Flip Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day. Washington, DC: International Society for Technology in Education.

٢١. **Herreid,Clyde&Schiller,NancyA.(٢٠١٣).** : "Case Studies and the flipped classroom, Journal of College Science Teaching, National Science Teachers Association,pp ٦٢.

٢٢. **Stone, B. B. (٢٠١٢).** : Flip Your Classroom to Increase Active Learning and Student Engagement, Paper presented at the ٢٨th Annual Conference on Distance Teaching & Learning. Madison.

٢٣. **Tune, J. D., Sturek, M., & Basile, D. P. (٢٠١٣):** : Flipped classroom model improves graduate student performance in cardiovascular, respiratory, and renal physiology. Advances in Physiology Education, ٣٧ .

ثالثاً: المراجع من شبكة الإنترنت.

٢٤. **http://cft.Vanderbilt.edu//cft/guides-sub-Pages/Flipping-the-Classroom .**

٢٥. **http://www.forbes.com/Sites/Michaelhorn/٢٢/٠٨/٢٠١٣/what_Education_can_Learn_from_Kung_fu .**